دعا المؤتمريين وحلفاءهم إلى مساندة رئيس الجمهورية

الزعيم علي عبدالله صالح سيظل صانع السلام وقائد الحوار

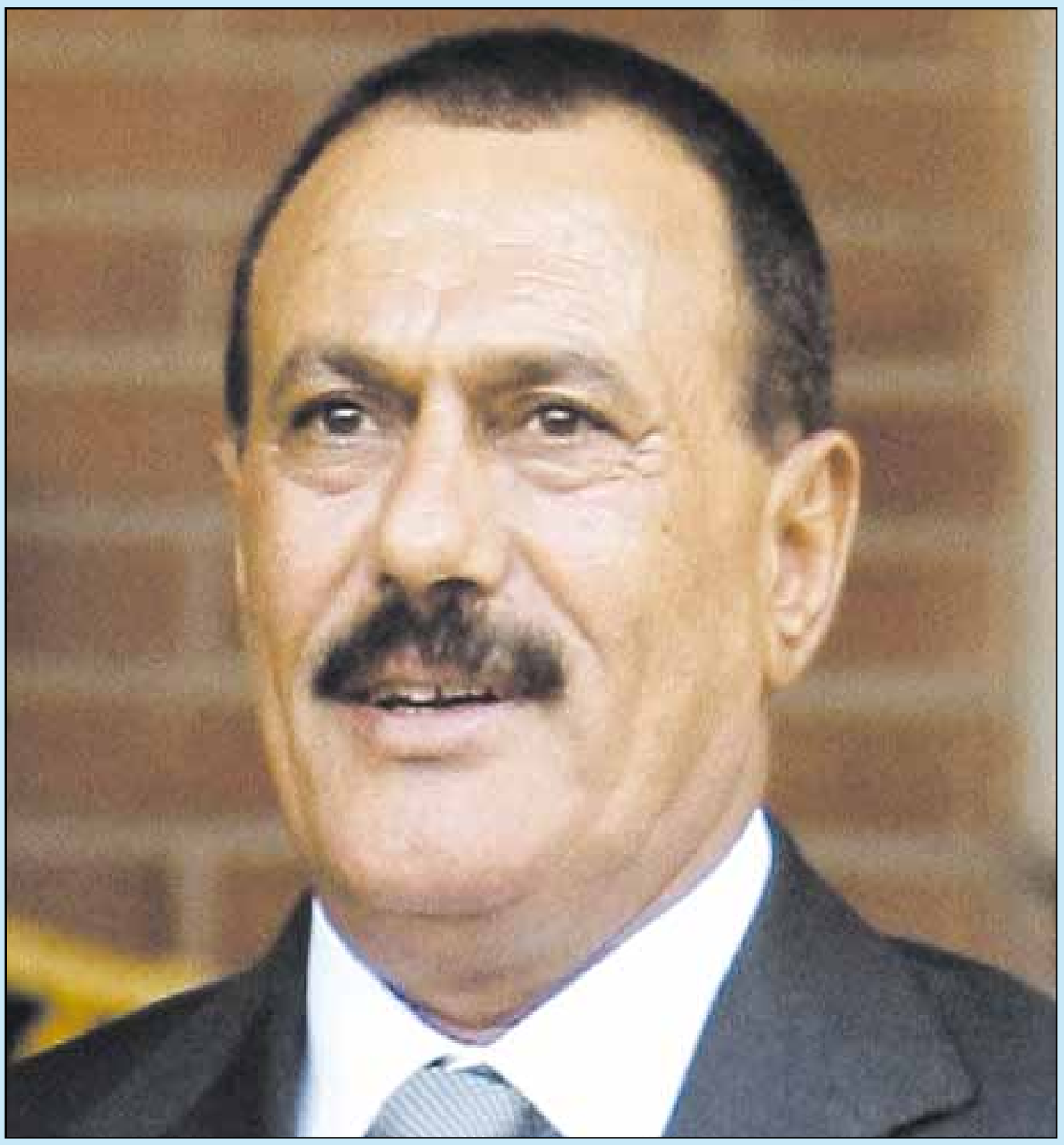

علي الشعباني

أشاد مراقبون وسياسيون بالموقف الوطني المسؤول الذي أبداه الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر في تصريحه لصحيفة «الميثاق» والذي دعا فيه كافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام إلى الاسهام بفاعلية في الحوار الوطني المرتقب وحثهم على دعم رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام من أجل تجاوز التحديات والصعوبات الراهنة.

مؤكدين أن الزعيم علي عبدالله صالح سيظل رقماً صعباً في المعادلة السياسية اليمنية وصانع السلام.. معتبرين تأكيده على دعم إنجاح المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وتجاوز أي عقبات بروح المسؤولية الوطنية بمثابة رد كافٍ على التخرصات والإدعاءات التي لاتزال أبواق المشترك والانقلابيون يتشدقون بها، وبهذا الخصوص قال الدكتور عبدالعزيز الكميم استاذ العلوم السياسية: دعوة الزعيم علي عبدالله صالح للمؤتمريين لدعم ومساندة الرئيس عبدربه منصور هادي تعكس روح المسؤولية والهم الوطني الذي عهده أبناء شعبنا اليمني من الزعيم علي عبدالله صالح الذي يحرص أكثر من غيره على إخراج اليمن من كل الأزمات والمحن الى بر الامان.

وأضاف: الجميع اطلع على التصريح وأدركوا أن الزعيم علي عبدالله صالح هو الرجل الاول في الساحة السياسية والذي تستجيب له الجماهير من شمال اليمن الى جنوبها ومن شرقها الى غربها.. مشيراً الى أن دعم ومساندة الزعيم للأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية يبدد إدعاءات وأكاذيب أبواق المشترك المغرضة والتي عرفت حجمها أكاذيبها الباطلة.

منوهاً الى أن الزعيم علي عبدالله صالح يثبت للجميع في الداخل والخارج أنه صانع السلام وقائد الحوار في اليمن، فدعوته للمؤتمريين الاستعداد للحوار الوطني يعكس مدى حرصه على سرعة إخراج الوطن من أزمته وإزالة أي عوائق تحول دون السير قدماً في تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

< من جانبه قال الدكتور محمد سعد نجاد نائب عميد كلية الشريعة والقانون: لقد تعودنا عند كل الملمات والأزمات أن نجد الزعيم علي عبدالله صالح هو السباق والمبادر الى إيجاد الحلول والمعالجات وتقديم التنازلات من أجل مصلحة الوطن.. والتصريح الذي تحدث به الاخ علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر مؤخراً حمل في مضامينه الكثير من الدلالات والابعاد السياسية الواضحة المعالم، إذ يمكننا أن نستخلص من ذلك عدداً من المحاور الرئيسية التي يمكننا أن نعتبرها أولويات سياسية وتنظيمية للمؤتمر الشعبي العام وغيره من المكونات السياسية اليمنية أهمها مساندة الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية من أجل السير في تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها بثبات والدخول في مرحلة الحوار الوطني الوسيلة الوحيدة التي لايزال الزعيم علي عبدالله صالح متمسكاً بها على الرغم من استمرار الانقلابيين في إعادة الأوضاع الى ما كانت عليه قبل توقيع المبادرة الخليجية.

وقال إنه على أحزاب المشترك أن تدرك أن المؤتمر الشعبي العام وقيادته ماضون في رسم معالم المستقبل وحماية كل المنجزات التي حققها المؤتمر الشعبي العام في ظل قيادة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر وأن تفهم تلك الاحزاب أن المؤتمر لا يمكن تجاوزه أو إحداث الوقيعة بين قياداته أو أعضائه أو محاولة النيل منه، فالمؤتمر الشعبي العام داخل ضمير كل يمني شريف سواء أكان ينتمي للمؤتمر أو لأي أحزاب أخرى.

فيما الأستاذ/ عبدالقوي العشاري من جانبه قال: إن الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر يعمل جاهداً على عدم الانجرار وراء مخططات ومشاريع القوى الانقلابية التي تروج لها بمختلف الوسائل الإعلامية.. وأضاف: ولعل التصريح الأخير يعتبر بمثابة رد لكل الانقلابيين وتخرصاتهم فالزعيم علي عبدالله صالح يحرص وبروح وطنية مسئولة ومعه كل قيادات وأعضاء المؤتمر على الاسهام بفعالية في العملية السياسية وبما يخدم الوطن وأمنه واستقراره وتقدمه فيما لاتزال أحزاب المشترك تتعامل بنرجسية واستهتار مع مصلحة الوطن والمواطن.

هذا ما يمكننا ملاحظته جلياً في تعاملهم الانتقائي مع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وكذلك مع مختلف القضايا الوطنية ولذلك تصريح الزعيم علي عبدالله صالح قطع عليهم الطريق واخرس أبواقهم التي اعتادت الكذب والزيف والتضليل.

الدور المؤتمري

نزار الولي

< وضع الزعيم المؤسس علي عبدالله صالح النقاط على الحروف في تصريحه الأخير من خلال قراءة واعية وعميقة للأسباب التي من شأنها إعادة الأمن والاستقرار لليمن، معتبراً الحوار الوطني المدخل الآمن لبناء يمن موحد ومستقر يشارك الجميع في بنائه وصنع قراره المستقبلي.

الخطاب موجه لقيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام كونهم معنيين بالاسهام الفاعل في التوصل لقواسم مشتركة بين اليمنيين بمختلف تياراتهم وأفكارهم من خلال الحوار ومن أجل الحفاظ على اليمن دولة وأرضاً وشعباً بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الأمين العام للمؤتمر.

ويربط الزعيم علي عبدالله صالح بين الدور المؤتمري واستعادة الاستقرار قائلاً: إن اليمن لن تشهد استقراراً دون دور فاعل لقيادات وقواعد المؤتمر الذين ليس لهم عداوات أيديولوجية مع أحد، وهي إشارة واضحة لعملية الاستعداء المستمرة التي تمارسها القوى الأيديولوجية المتطرفة ضد أبناء الشعب، معتقدة أنها قادرة على حكم اليمنيين بهذه الأساليب المنفرة.

وحدد الخطاب مهاماً واضحة لأعضاء المؤتمر الشعبي العام وحلفائه تضمنت متطلبات البناء الداخلي المؤسساتي وأدائه في الساحة الوطنية بما يواكب استحقاقات المرحلة، وعلى رأسها تفعيل العمل التنظيمي بأسلوب جديد يتجاوز تجربة الأحزاب الشمولية وهي رؤية ثاقبة من شأنها إعادة السيطرة الى المؤتمر ليصنع مستقبله ويجدد أفكاره ويطور أداءه قبل أن يتجاوزه العصر ويلقى مصير تلك الأحزاب البائدة التي تقاعست عن الاخذ بأسباب التطور، فانتهت وفقدت شعبيتها.

ولاشك أن زعيماً مؤسساً على هذا القدر من الوعي والإدراك قادر على تجديد هذا التنظيم الرائد ووضعه في المكانة التاريخية التي تليق بإنجازاته الكبيرة طيلة أكثر من ثلاثة عقود كان فيها أنموذجاً في إدارة التنمية والحفاظ على المكاسب الوطنية.

إن هذا الخطاب يمثل وقفة تقييمية ضرورية من أجل إزالة الأخطاء والسلبيات التي علقت بالمؤتمر الشعبي العام خلال الفترات الماضية بسبب تجاهل بعض الاخطاء وتراكم السلبيات التي سمحت لبعض الطفيليين بالوصول الى مراكز القرار داخل التنظيم مما انعكس سلباً على أداء المؤتمر.

ويدرك الزعيم علي عبدالله صالح أن هناك قضايا أكبر من المناكفات السياسية وأن البلد ليس ذلك الشارع أو الشارعين اللذين أقام فيهما الانقلابيون دولتهم ومارسوا في تلك الشوارع أبشع صور القهر ضد المواطنين وشكا منهم الانصار قبل الخصوم، مؤكداً على مسؤولية المؤتمر عن خدمة ملايين اليمنيين واليمنيات على امتداد الوطن، ومواصلة خدمتهم برئاسة المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، مؤكداً أن هؤلاء هم من يستحقون التوجه لهم وحمايتهم من الانقلابيين والمتطرفين وهم من سيحمون منهج الميثاق الوطني الوسطي المتسامح والمستمد من ديننا الاسلامي الحنيف الذي يحاول البعض تشويهه واستخدامه بصورة سيئة للوصول الى السلطة عبر التدليس والكذب.

يواصلون أداء صلاة الجمعة في شارع الزراعة

أهالي الأحياء المتضررة: صامدون حتى رحيل المعتصمين واسترداد حقوقنا

تقرير: بليغ الخطابي

< بُحت أصواتهم.. وبلغت قلوبهم حناجرهم.. فيما يلزم المعنيون الصمت ويخيم عليهم العجز والهوان.. وزراء ضربت عليهم الذلة والمسكنة يدعون حماية الحقوق فيما لا يحركون ساكناً إلا وفق ما يملى عليهم.. عام كامل أو يزيد والآلاف من أبناء الشعب يعانون اعتساف الساحات ويتجرعون ليلاً نهاراً مرارة الفوضى والحصار الجائر ومصادرة الحقوق في العيش الكريم من قبل ثلة وجدوا الباحات والساحات والطرقات والشوارع الواقعة بأحياء الدائري والزراعة والرقاص أمام جامعة صنعاء وما جاورها مأوى لهم، أبوا الا أن يفرضوا معاناة جائرة على سكان وأهالي المنازل الواقعة في تلك الاحياء والشوارع وانتهاك حقوقهم انتقاماً منهم إثماً وعدواناً لمواقفهم مع الشرعية.. حتى المنظمات المدنية والهيئات المحلية والدولية تناست دورها وتعاملت بتحيز ضد هؤلاء المواطنين المغلوبين على أمرهم والذين لا ناقة لهم ولا جمل الا أنهم مواطنون يريدون العيش بسلام وأمن وطمأنينة.. فأهملت هذه المنظمات والسفارات وغيرها كل ذلك لتشغل نفسها بخلق علاقات مع المشبوهين والمضللين والمخادعين من أصحاب التقارير الكاذبة وأحاديث الدجل والخداع والوهم السياسي الزائف..

أبناء وأهالي الاحياء المتضررة من المعتصمين بالساحات العاصمة صنعاء في (٨٦) حياً سكنياً طالبوا وطالبوا .. وطالبوا .. ونددوا.. واستنكروا..و...و...و الخ .. لكن الانتهاكات مستمرة.. والاعتصامات على أشدها.. أصدروا عشرات البيانات والمناشدات والدعوات المحلية والدولية لإنقاذهم ورفع الضيم عنهم لكن دون فائدة.. ولا حياة لمن تنادي فقرروا إقامة صلاة الجمعة أسبوعياً في شارع الزراعة للفت الأنظار إليهم.

ناشدوا الامم المتحدة وممثلها جمال بن عمر وسفراء الاتحاد الأوروبي وخرجوا مسيرات ونظموا ندوات ولقاءات.. واعتصموا واحتجوا كغيرهم لكن لم ينظر إليهم فيما لاتزال دعوات التحريض من أصحاب اللحى وعلماء وفقهاء الاصلاح توجه صوبهم كسهام حقد دفينة لا ترحم أطفالهم ونساءً وشيوخهم، فحرم الاطفال من المدارس والنساء والشيوخ من أبسط حقوق العيش الكريم الذي كفله الدستور وكل القوانين والشرائع السماوية، كما أن عدداً من أبنائهم لايزالون يقبعون بسجون الإصلاح والمتمردين ويتعرضون لأنواع التعذيب والوحشية.

الأسبوع الماضي احتشد المصلون في شارع الزراعة لأداء صلاة الجمعة وكانت المفاجأة اقدام عناصر مندسة على مضايقة المصلين وهو ما اعتبره الجميع محاولة لافتعال مشكلة قد تقود إلى ما لايحمد عقباه.. فتدخل العقلاء وتم حل الاشكال..

بيد ان أبناء الأحياء المتضررة بدأوا يدرسون نصب خيامهم بشارع الزراعة إذا لم يغادر المحتلون لأحيائهم من أحزاب المشترك أماكن تمترسهم..

هذا ويتوافد الآلاف لأداء صلاة الجمعة في شارع الزراعة تضامناً مع المواطنين المتضررين في تلك الأحياء.

أحزاب التحالف الوطني تشيد بتضحيات أبطال اللوائين 111 و26 حرس جمهوري

أشاد مصدر مسئول في المجلس الأعلى للتحالف الوطني الديمقراطي بالصمود الأسطوري والمواقف الشجاعة التي سطرها أفراد اللوائين ١١١ مشاة، واللواء ٢٦ حرس جمهوري من خلال مواجهتهم البطولية وتلقينهم عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي ومن يقف وراءهم درساً مؤلماً.

وقال المصدر: إن أبطال اللوائين العسكريين يتمتعان بحنكة قتالية سيخلدها التاريخ وسوف تصبح درساً يستلهم منه كل المقاتلين الشرفاء عنواناً للبطولة ونبل التضحية من اجل الوطن وأمنه واستقراره.

مشيراً إلى أن ما يقوم به أبطال اللواء ١١١ مشاة واللواء ٢٦ حرس جمهوري يؤكد امتلاك القوات المسلحة قوة قتالية حقيقية ضد الإرهاب والتطرف والغلو.

ونوه بمؤازرة كافة أبناء الشعب اليمني ووقوفهم خلف أبطال اللوائين ١١١ مشاة و٢٦ حرس جمهوري بمحافظتي أبين وصنعاء والذين يسطرون بتضحياتهم وصمودهم الأسطوري ملحمة بطولية أمام أشرس هجمة إرهابية.

وأشاد المصدر بتضحيات ومواقف الوحدويين الشرفاء من رجال القبائل والمواطنين الذين يقفون ويساندون أبطال الجيش في مواجهة تنظيم القاعدة الإرهابي وشركائهم الذين يستهدفون ضرب امن واستقرار ووحدة اليمن .

وطالب المصدر كافة أجهزة الدولة والسلطات المحلية بتقديم الدعم والمساندة لأبطال القوات المسلحة والأمن والوحدويين الشرفاء من رجال القبائل والمواطنين الذين يساندون الجيش في مواجهة الإرهابيين.

ودعا المصدر كافة القوى السياسية والمدنية إلى التصدي للتطرف والإرهاب بكافة أنواعه وأشكاله وفي مقدمته إرهاب تنظيم القاعدة باعتبار ذلك مسؤولية يتحملها المجتمع بكامله وفي المقدمة الأحزاب والمنظمات المدنية .

وترحم المصدر على أرواح الشهداء من اللوائين العسكريين واللجان الشعبية وكافة مواقع الشرف والبطولة وحيث ينتشر أبطال القوات المسلحة والأمن في عموم محافظات الجمهورية. متمنياً الشفاء العاجل للجرحى منهم.